تقنيات الاتصال ودورها في تطوير إعداد وتقديم الأخبار التلفزيونية
(دراسة حالة على منتجي الأخبار بإدارة الأخبار والبرامج السياسية في
تلفزيون السودان 2020)

The Role of Communication Technology in Developing Preparation
and Presenting Television News

Acase study on news producers in the Department of News and Political (

)Programs in Sudan Television 2020

د. فتحي حامد بشارة أحمد*

Dr. fathi Hamid bushara Ahmed

مستخلص الدراسة: doi.org/10.52981/cs.v6i3.1822

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي أحدثته تقنيات الاتصال الحديثة في تطوير إعداد وتقديم الأخبار التلفزيونية بتلفزيون السودان، وذلك بإجراء دراسة حالة على منتجي الأخبار بإدارة الأخبار والشؤون السياسية بتلفزيون السودان، كما هدفت إلى الوقوف على مدى استفادة التلفزيون السوداني من هذه التقنيات وتوظيفها لترقية وتطوير البرامج الإخبارية، كذلك النظر إلى واقع النشرة الإخبارية في تلفزيون السودان في ظل التطور التقني والتعرف على الإشكاليات التي تعانيها وتقديم ما يمكن أن يسهم في حلها وتتبع أهمية الدراسة من أهمية الأخبار كوظيفة أولى من وظائف التلفزيون، وباعتبارها أكثر المواد البرمجية متابعة ومشاهدة، وتمثلت مشكلة البحث في ضعف الاستفادة من تقنيات الاتصال الحديثة في تطوير إعداد وتقديم النشرة الإخبارية، وطرحت الدراسة عدد من التساؤلات المهمة والتي حاولت الإجابة عنها. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive) وذلك لمسح أساليب الممارسة، بجانب المقابلة المقننة مع المعنيين بإنتاج البرامج، وتم اختيار عينة الدراسة عن طريق أسلوب الحصر الشامل لمجتمع الدراسة وهو من منتجي الأخبار بتلفزيون السودان، وقد تمت الدراسة في إطارين نظري وعملي تطبيقي. وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن تلفزيون السودان قد استفاد إلى حد كبير من تقنيات الاتصال في مجال الأخبار، وأن مسألة عدم تدريب الكوادر العاملة في مجال الأخبار على استخدام التقنية الحديثة وعدم صيانة

* أستاذ مساعد - كلية علوم الاتصال - جامعة الجزيرة - السودان- منتدب بجامعة حائل بالمملكة العربية السعودية

د. فتحي حامد بشارة آخر

الأجهزة بصورة دورية أحد أهم الإشكاليات التي يعانيها التلفزيون. وكذلك قلة استخدام وسائل الإيضاح المرئية في النشرة الإخبارية من خرائط وصور ورسومات وأشكال بيانية، وفي الختام أشارت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها: ضرورة العناية بالصورة الإخبارية باعتبارها اللغة الأساسية للخبر التلفزيوني، وأن العرض الإخباري يحتاج إلى وسائل إيهار جديدة تعتمد على إمكانيات التقنية الحديثة مثل: الإستديو التخليقي أو الافتراضي (Virtual Studio) والجرافيك (Graphics). كذلك يحتاج العرض الإخباري إلى إضفاء حيوية أكثر في التقديم والربط بين الفقرات والإخراج الجاذب الذي يجعل المشاهدين يتابعون العرض منذ بدايته وإلى نهايته.

الكلمات المفتاحية: تقنيات الاتصال، تطوير، إعداد وتقديم، الأخبار التلفزيونية، منتجي الأخبار.

Abstract:

This study aimed to know the role played by modern communication technologies in developing the preparation and presentation of television news on Sudan TV, by conducting a case study on news producers in the Department of News and Political Affairs at Sudan TV, and also aimed to identifying the extent of Sudanese TV benefited from these technologies and employing them to upgrade and develop programs, and news, as well as looking at the reality of the news bulletin on Sudan TV in light of the technical development and identifying the problems it suffers and providing what can contribute to solving them. Focus on weak use of modern communication technologies in developed preparing and presentation of the newsletter. The study raised a number of important questions, which it tried to answer. The study used the descriptive analytical method in order to survey the practice methods, in addition to the standardized interview with those involved in the production of programs, and the study sample was selected through the comprehensive inventory method of the study community, which is the news producers of Sudan TV, and the study was carried out in two theoretical and practical frameworks. The study concluded a number of results, the most important of which are:

that Sudan TV has benefited greatly from communication technologies in the field of news, and the most important problems that television suffers from are not training working staff in the field of news to use modern technology and not maintain equipments periodically is one of the most important problems that television suffers from. As well as the lack of use of visual aids in the newsletter, such as maps, pictures, graphics, and graphic forms. In conclusion, the study indicated a number of recommendations, the most important of which are: The necessity of taking care of the news image as it is the main language of television news. And that the news presentation needs new means of dazzling that depend on the capabilities of modern technology, such as: the virtual studio and the Graphics . The news presentation also needs to give more vitality between the paragraphs and the attractive output that makes the viewers follow the show from its beginning to its end.

KeyWords: Communication, Technology, Development, Preparation, Presentation, Television News, News Producers

المقدمة:

يعيش العالم اليوم مرحلة جديدة من التطور التقني، امتزجت فيها نتائج وخلاصات ثورات ثلاث هي: ثورة المعلومات، وتكنولوجيا المعلومات، وثورة وسائل الاتصال الحديثة التي مثلت أرقى ما وصلت إليه البشرية من تطور حضاري وامتزجت بكل وسائل الاتصال واندمجت معها، ولعل شبكة (الإنترنت) تمثل ذلك الامتزاج في أوضح صورة⁽¹⁾ ومما لاشك فيه أننا نعيش في عصر تقانة الاتصال (communication technology)، ومجتمع المعلومات، ذلك المجتمع الذي يعتمد على استثمار التقانة الحديثة في إنتاج المعلومات من أجل تقديم الخدمات على نحو سريع، وأصبح عصر المعلومات يتحرك نحو مرحلة جديدة، فالיום تستطيع حواسيب الوسائط المتعددة (multimedia computer) تداول ومعالجة الصور والفيديو.. وكما تجانست المعلومات والوسائط الإعلامية أصبحت أجهزة الكمبيوتر جزءاً من كل جهاز إعلامي، والامتزاج بين المعلومات والاتصال والحاسب الآلي أدى إلى ما يعرف اليوم بالتقنية الرقمية (digital technology) أو عصر الرقمية (digitalization) كما يطلق عليه البعض، وأضحى (التلفزيون) رائد هذا العصر المعلوماتي بما له من مقدرات وإمكانات في مخاطبته لمشاهديه عبر الصورة (الرؤية) وبما له من آنية الوصول وسرعة الانتشار وواقعية الحدث وهو ينقله بكل تفاصيله حياً (live) خاصة في مجال الأخبار.

ومع تطور تكنولوجيا الاتصال تطورت صناعة المادة الإخبارية التلفزيونية وتحولت إدارات الأخبار إلى إدارات ضخمة، وأضحى التلفزيون وبفضل التقنيات الحديثة يستطيع أن يلبي حاجة الإنسان من أخبار ومعرفة بأسرع ما يمكن، واتسع نطاق الخدمة الإخبارية وحمل التلفزيون (عالم الأخبار)

إلى آفاق أرحب ومجالات أوسع لم يحلم بها المهتمون بنشرات الأخبار سواء كانوا من المشاهدين أو المشاركين في إنتاجها⁽²⁾.

انطلاقاً من كل ذلك جاءت هذه الدراسة للنظر إلى واقع النشرة الإخبارية بتلفزيون السودان في ظل هذا التطور التكنولوجي الهائل للوقوف على مدى استفادة التلفزيون من التقنيات الحديثة وتوظيفها في إعداد وتقديم النشرة الإخبارية، خاصة وأن النشرة الإخبارية في تلفزيون السودان قد شهدت تطوراً ملحوظاً في الآونة الأخيرة تمثل في نقلها المباشر للأحداث من أماكن وقوعها وفور حدوثها مما أكسبها جمهوراً عريضاً، ولكنه تطور في نظر (الباحث) يحتاج إلى مزيد من الجهد للاستفادة من تقنيات الاتصال الحديثة وتوظيفها بالطريقة المثلى للارتقاء بالإنتاج الإخباري إعداداً وتقديمًا وصولاً للغايات المنشودة.

أهمية الدراسة: تنبع أهمية هذه الدراسة من التالي:

1/ تطور تكنولوجيا الاتصال عموماً وتقنيات التلفزيون خصوصاً مما جعل من التلفزيون أكثر وسيلة اتصالية جاذبة لعرض الأخبار وذلك لإمكاناته الهائلة واستخدامه لكافة وسائل الإيضاح المرئية.

2/ أهمية الأخبار كمادة أساسية في التلفزيون تخاطب كل شرائح المجتمع وتحمل للمواطن في بيته عالماً يغلي ويتفاعل مع الأحداث دون أن يتحرك من مكانه.

3/ غيرت التقنية الحديثة من شكل الصورة التلفزيونية بفضل استخدام الحاسوب في تصميم الديكور والجرافيك وصولاً لما يسمى بالاستوديو الافتراضي (Virtual Studio).

4/ خصوصية البرامج الإخبارية في تلفزيون السودان، فلها جمهور واسع حيث يحرص معظم الذين يشاهدون التلفزيون السوداني على متابعة العرض الإخباري.

5/ تعد الدراسة محاولة لحث ولفت نظر القائمين على أمر الأخبار بتلفزيون السودان إلى ضرورة الاستفادة من التقنية الحديثة في مجال إعداد وتقديم الأخبار.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى الآتي:-

- 1/ النظر إلى واقع النشرة الإخبارية في تلفزيون السودان في ظل التطور التقني والوقوف على الإشكاليات التي تعانيها ومحاولة تقديم حلول لها.
- 2/ الوقوف على مدى استفادة التلفزيون السوداني من تقنيات الاتصال الحديثة وتوظيفها وانعكاس ذلك على برامجه عموماً والبرامج الإخبارية خصوصاً.
- 3/ محاولة إيجاد ربط وتقارب ما بين النظرية العلمية في إعداد وإنتاج الأخبار والتجربة العملية في تلفزيون السودان.
- 4/ الاستفادة من التقنية الحديثة في تقديم نشرة إخبارية جذابة ومشوقة وتكون مواكبة للنشرات الإخبارية في القنوات التلفزيونية الأخرى.
- 5/ بيان ضرورة الاهتمام بالأخبار وطريقة إعدادها وتقديمها وفق أحدث الوسائل التقنية لأنها الشريان الرئيس للتلفزيون والوظيفة الأولى التي يؤديها للمجتمع.

مشكلة الدراسة:

(تعتبر خطوة تحديد المشكلة من أهم خطوات البحث العلمي، فضلاً على أنها تؤثر تأثيراً كبيراً في جميع الخطوات الدراسية التي تليها)⁽³⁾.

تكمّن مشكلة البحث تحديداً في أنه ومن خلال اهتمام (الباحث) ومتابعته المستمرة للنشرة الإخبارية في تلفزيون السودان (العرض الرئيس) لاحظ ضعف الاستعانة بتقنيات الاتصال الحديثة في المجال الإخباري، ويظهر ذلك جلياً في عدم وجود عناصر إيضاحية مثل الرسوم البيانية، الخرائط، الجداول، الصور، الوسائط المتعددة، التي تدعم الخبر والتي يفترض أن تأتي مترامنة مع المتحدث أو معززة للحدث. كذلك الخلل الواضح في إعداد وتحرير النشرة، وعدم وجود أسلوب واضح ومميز وثابت لعرض الأخبار وترتيبها، ويتسم تقديم النشرة في بعض الأحيان بقدر من الجمود والرتابة وبطء الإيقاع في الأداء، وخلو العرض من الأخبار العلمية والثقافية والترفيهية. لذا تتمحور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس: ما مدى استفادة تلفزيون السودان من تقنيات الاتصال الحديثة في تطوير إعداد وتقديم النشرة الإخبارية الرئيسة؟

تساؤلات الدراسة: تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:-

- 1/ ما أهم التقنيات المستخدمة في إعداد وإنتاج وتقديم الأخبار بتلفزيون السودان؟
- 2/ ما المستجدات التي طرأت في مجال إعداد وتقديم الأخبار بعد دخول التقنية الحديثة؟
- 3/ ثقافة المذيع وتخصصه واحترافيته ومواكبته للتقنيات الحديثة إلى أي مدى تشكل عوامل مهمة لنجاح النشرة الإخبارية؟
- 4/ إلى أي مدى استفاد التلفزيون السوداني من تقنية الاتصال الحديثة في ترقية وتطوير الأداء الإخباري بالقدر الذي يؤهله للمنافسة العالمية؟
- 5/ ما أبرز سمات العرض الإخباري في تلفزيون السودان مقارنة بالعروض الإخبارية في القنوات الأخرى؟

6/ إلى أي مدى تقوم إدارة الأخبار بتفزيون السودان بإجراء بحوث للمشاهدين لمعرفة آرائهم في العرض الإخباري وكيفية الاستفادة من ذلك؟
التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

1/ دور Role: دور لغة : من دار دوراً ودورانا ، طاف حول الشئ . ويقال دار به وعليه.

والدور : الطبقة من الشئ المدار بعضه فوق بعض.
وإصطلاحاً هو الوظيفة أو الأداء الذي تقوم به الوسيلة الإعلامية بالنسبة للجمهور في مجال معين كالتعليم والإرشاد والتوجيه والإخبار⁽⁴⁾.
ويقصد (الباحث) بكلمة دور هنا الوظيفة أو العمل أو الأثر من استخدام التقنية الحديثة في دفع وتطوير إعداد وتقديم النشرة الإخبارية.

2/ تقنيات الاتصال (Communication Technology):

يشير معجم اللغة الإنجليزية (Oxford Dictionary) أن كلمة (Techno) تعني أسلوب أداء أو المهنة، وأن كلمة (logy) العلم الذي يدرس تلك المهنة. وترتبط كلمة تقانة أو تكنولوجيا في أذهان العامة بالأدوات والآلات المتطورة الحديثة التي يبتكرها الإنسان لتدعيم قدراته في التعامل مع البيئة التي يعيش فيها - وهكذا يشير مصطلح التكنولوجيا إلى مجمل الحيل والطرق أو الوسائل التي يستخدمها الإنسان في تلبية احتياجاته ومعالجة ما يواجهه من مشكلات،⁽⁵⁾ ومن هنا يمكن القول أن تقنيات الاتصال يعني بها (الباحث) هنا الوسائط والأدوات والوسائل والتقنيات الخاصة التي يمكن الاستفادة منها في مجال إنتاج الأخبار التلفزيونية.

3/ تطوير/تطور (Development):

التطور يقصد به مدى توظيف التقنية الحديثة وتكنولوجيا العصر ومواكبة الجديد منها بغرض الوصول إلى منتج عالي الدقة والجودة مع السرعة في الإنتاج والتنفيذ.⁽⁶⁾ التطور في مجال الأخبار يرتبط في نظر (الباحث) بمدى استخدام وتوظيف الحاسوب والتقنية الرقمية Digital ووسائل البث والتوزيع من أقمار اصطناعية وألياف ضوئية وغيرها من عناصر وتقنيات الاتصال في مجال الإنتاج الإخباري في التلفزيون.

4/ إعداد (Preparation):

يعني الإعداد تهيئة المادة أو الموضوع لعرضه وما يتناسب مع الوسيلة الإعلامية المعنية.⁽⁷⁾ ويقصد (الباحث) بكلمة إعداد هنا كافة الخطوات والترتيبات والإجراءات التي تسبق إنتاج وتنفيذ النشرة الإخبارية كتهيئة المادة أو الموضوع وصياغته وتحريره بما يناسب الوسيلة (التلفزيون).

5/ تقديم (Presentation): يعد التقديم آخر مرحلة من مراحل الإنتاج الإخباري، ويقصد به تقديم نشرة أخبار التلفزيون وإذاعتها على الهواء.⁽⁸⁾ ويتفق (الباحث) مع هذا التعريف لكلمة تقديم لأنه يطابق ما يقصده في هذه الدراسة.

6/ الأخبار (News): الخبر لغة: ما ينقل ويحدث به قولاً أو كتابة، وخُبرْتُ بالأمر: أي علمته، وخُبرْتُ الأمر؛ أخبره: إذا عرفتَه على حقيقته، والخبر جمعه أخبار وهو ما أتاك من نبأ عن تستجد، ومن الناحية اللغوية هو ما يحتمل الصدق والكذب.⁽⁹⁾

7/ التلفزيون (Television):

تأتي كلمة تلفزيون في اللغة بمعنى (الرائي) وهو مصطلح رجَّح استعماله بعض العلماء في العصر الحديث كالشيخ علي الطنطاوي، وهو اصطلاح عربي

الاشتقاق أدق في الدلالة على المعنى المراد، وعُرف المصطلح بأنه: جهاز نقل الصوت والصورة بواسطة الأمواج الكهربائية⁽¹⁰⁾.

وكلمة تلفزيون (Television) تتكون من مقطعين (Tele) وتعني بعد أو بعيد و (Vision) تعني رؤية. إذاً التلفزيون هو الرؤية عن بعد أو من بعد. ويعرف التلفزيون من الناحية العملية بأنه: (وسيلة لنقل المرئيات والأصوات الناشئة عنها أو المصاحبة لها من مكان لآخر في شكل موجات كهرومغناطيسية عبر الأثير وبواسطة أجهزة إلكترونية خاصة)⁽¹¹⁾.

الدراسات السابقة: اطلع الباحث على عدد من الدراسات ذات الصلة والتي تناولت الأخبار في التلفزيون، ووجد أنها لم تتطرق بشكل دقيق لدور تقنيات الاتصال في إعداد وتقديم النشرة الإخبارية، ولكنها أشارت إلى بعض الجوانب المتعلقة بموضوع الدراسة.

وفيما يلي يستعرض الباحث بعضاً من هذه الدراسات:

1- دراسة (بدر الدين أحمد إبراهيم 2000م): بعنوان (تكنولوجيا البث الفضائي وتطور الإنتاج التلفزيوني)⁽¹²⁾ استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي (مسح أساليب الممارسة، وأهم أهداف الدراسة: الوقوف على مدى استفادة الفضائيات العربية من توظيف تكنولوجيا البث الفضائي وانعكاس ذلك في برامجها التلفزيونية، وبحث الأساليب المناسبة للخطاب العربي عبر الفضاء بغرض الوصول إلى إعلام قوي ومواكب لتطورات التكنولوجيا الحديثة، الإسهام في تنشيط البحث العلمي المتخصص في مجالات التلفزيون إثراء للمكتبة العربية. أهم نتائج الدراسة: هنالك إمكانيات كبيرة صاحبت تطور تكنولوجيا الإنتاج التلفزيوني والبث الفضائي وشكلت محوراً مهماً في جذب المشاهدين، وتشير الدراسة إلى أن مستقبل الفضائيات سيكون لمن يوظف تكنولوجيا الفضاء في

ظل الانفتاح المصاحب للبث المباشر، استطاعت قناة الجزيرة وفقاً لأحدث تكنولوجيا الإنتاج والعرض أن تقدم خطاباً إعلامياً جذاباً.

أهم التوصيات: ضرورة توظيف تكنولوجيا الإنتاج التلفزيوني والبث الفضائي بالطريقة المثلى، ولمواكبة الواقع الجديد لا بد لكل قناة أن تتفك من أسر الماضي وأن تحرص على أن يكون لها جمهورها النوعي الخاص بها، ولضمان استمرارية القنوات بفاعلية لا بد لها من المواكبة الفنية والتكنولوجية في الوسائل والسرعة في التغطية ومواكبة الأحداث ومتابعة تحليلها.

2- الدراسة (هاجر عبد الله جاد الله 2004م): بعنوان (تقنيات الإنتاج التلفزيوني ودورها في إعداد وعرض الأخبار)⁽¹³⁾. استخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

أهم أهداف الدراسة: دراسة التطور التقني في مجال التلفزيون وأثره على الإنتاج الإخباري ومن ثم دراسة العروض الإخبارية لمعرفة موقع العرض الإخباري بتلفزيون السودان من غيره، مدى استفادة تلفزيون السودان من تكنولوجيا الفضاء في إنتاج وبث الأخبار ومدى تلبية الرغبات وحاجيات المشاهدين، ودراسة عناصر الإنتاج وتحديد دورها في مجال الإنتاج الإخباري.

أهم النتائج: إن معيار أهمية ومغزى الحدث هو المعيار الأول الذي يحكم تغطية الأخبار في التلفزيون، ومستوى إعداد الأخبار في تلفزيون السودان جيد وأن ما يقدمه التلفزيون من أخبار لا يقل عن الفضائيات الأخرى، وأهم المشكلات والمعوقات التي تواجه إنتاج الأخبار في تلفزيون السودان هي محدودية الفرص المتاحة للتدريب.

أهم التوصيات: ضرورة الاستفادة من الإمكانيات التقنية العالمية الموجودة في تطوير الأخبار شكلاً ومضموناً، والاهتمام بالوسائل الإيضاحية (الجرافيكس)

لأهميتها في عملية دعم الأخبار، وربط الاستديوهات بشبكة من الحواسيب ومن ثم ربطها بصالة تحرير الأخبار تجويداً للأداء في مجال إنتاج الأخبار.

العلاقة بين الدراسة والدراسات السابقة والفرق بينهما:

توجد علاقة واضحة بين موضوع هذه الدراسة والدراسات السابقة إذ أن إنتاج الأخبار التلفزيونية هو الرابط الأساسي بينهما. وتختلف هذه الدراسة عن تلك الدراسات في أنه يركز بشكل دقيق على موضوع استخدام تقنيات الاتصال الحديثة وتوظيفها في إعداد وتقديم الأخبار باعتبارها عاملاً أساسياً ومهماً في ظل التطور الذي يشهده هذا العصر.

منهج الدراسة:-

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية (Descriptive). وهي من أنسب المناهج لمجالات الاتصال، ويستهدف البحوث الوصفية أساساً تصوير وتحليل خصائص مشكلة معينة، ويركز على الموقف الكلي أو على جماع العوامل وعلى وصف العملية ونتائج الأحداث التي يقع السلوك في مجراها.⁽¹⁴⁾ وتقوم الدراسة وفق ذلك على منهج الدراسات الميدانية (المسح الميداني) الذي يعتمد على صحيفة الاستقصاء (الاستبانة)، (وتستخدم صحائف الاستقصاء للحصول على المعلومات من مصادر مختلفة، ويعتبر الاستبيان مفيداً على وجه الخصوص كوسيلة لجمع المعلومات عندما لا يستطيع الباحث أن يرى بسهولة وبشكل مباشر كل الأفراد المطلوب الحصول على تقييمهم).⁽¹⁵⁾

مجتمع الدراسة والإطار المكاني:

(يقصد بمجتمع الدراسة جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها) ويتمثل في (منتجي الأخبار بالإدارة العامة للأخبار والشؤون السياسية) وهو المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة المسحية، ويضم عينة من العاملين بإدارة

الأخبار والشؤون السياسية بمختلف تخصصاتهم (محررين-مذيعين-مخرجين-فنيين... الخ) لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم حول أساليب الممارسة ومواكبة استخدام التقنيات الحديثة في إعداد وتقديم الأخبار.

الإطار الزمني للدراسة: اختار الباحث الفترة من (2020م) لتكون الفترة الزمنية المتعلقة بالدراسة للأسباب الآتية:

1/ الطفرة التي شهدها التلفزيون السوداني من تطور تقني مهم تمثل في ارتياده للفضاء الخارجي عبر الأقمار الاصطناعية حيث أصبح مشاهداً في العديد من دول العالم.

2/ لما شهدته الإنتاج الإخباري في تلفزيون السودان من تطور هندسي تمثل في استجلاب وحدات حديثة للمونتاج، وإدخال جهاز الملقن الآلي (Prompter)، ومولد الحروف (Character Generator)، والتصميم الإيضاحي (Graphics) في الخدمة الإخبارية.

3/ التغيير السياسي الذي حدث في السودان في هذه الفترة وما أحدثه من تغيرات جوهرية في تلفزيون السودان في كافة النواحي، بالإضافة إلى انعكاسات جائحة كورونا وتداعياتها.

أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحث في هذه الدراسة الأدوات التالية:

1- الملاحظة: وهي الملاحظة العلمية المهنية التي استهدف بها الباحث الكشف عن نوعية التقنيات المستخدمة في إعداد وتقديم الأخبار بتلفزيون السودان، وذلك من خلال متابعته المستمرة للعرض الإخباري خلال الفترة الزمنية للبحث. (16)

2- المقابلة المقننة: وهي وسيلة لتبادل الرأي والحوار وجمع المعلومات وفيها يقوم الباحث بتوجيه عدد من الأسئلة المتصلة بموضوع الدراسة إلى الشخص

المعني بالمقابلة ويتلقى الإجابة عليها وهي وسيلة جيدة للحصول على المعلومات والبيانات.⁽¹⁷⁾

وقد استخدمها الباحث مع الأشخاص ذوي الصلة بمجتمع الدراسة وهم (العاملين بإدارة الأخبار والشؤون السياسية بتلفزيون السودان).

3- الاستبانة: وهي وسيلة يجمع بها الباحث المعلومات والحقائق والبيانات من العينة التي يختارها بقصد التعرف على آراء هذه العينة واتجاهاتها، وهي أداة مفيدة في التقويم للأداء ويمكن الاستعانة بها مع المقابلة.⁽¹⁸⁾

وقد أستخدمها الباحث في الدراسة التطبيقية التي أجراها على إدارة الأخبار بتلفزيون السودان، حيث قام بتصميم الإستبانة وتوزيعها على العاملين بالإدارة عن طريق المقابلة الشخصية.

التطور التقني في التلفزيون:

التلفزيون هو وسيلة اتصال جماهيرية تتقدم خطوات عن الوسائل الأخرى فهو يمزج الاثنان المسموع والمرئي، ولقد حدثت تغيرات عديدة لهذا الجهاز خلال العقود الماضية، فالتلفزيون الآن يمر بأعمق تغيرات تعرض لها منذ بدايته على المستوى التجاري والتقني، حيث بدأت شركات عدة في تطبيق تكنولوجيا حوسبة واتصالات متقدمة لإعادة تصنيع التلفزيون بحيث تجعل منه وسيطاً إعلامياً جديداً تماماً، ووسيطاً تفاعلياً ثنائي الإتجاه، Two-Way، يربط بيوتنا مباشرة بفيض من الخدمات الجديدة، ذلك ما يعرف بـ(التلفزيون التفاعلي Interactive TV) الذي تخطى مجرد مشاهدة البرامج إلى اختيار ما نشاهده ونتفاعل معه حسب رغبتنا، حيث يتحكم المشاهدون في برامجهم الخاصة ويكون في مقدورهم تعديل جدول مواعيد البرامج كي يتلاءم مع مواعيدهم وأذواقهم.⁽¹⁹⁾

ويمكن رصد أهم التطورات التقنية التي حدثت للتلفزيون حتى وصل إلى ما يعرف اليوم بالتلفزيون التفاعلي على أساس:

1- أنظمة البث والإرسال التلفزيوني.

2- أنظمة العرض والاستقبال للتلفزيون.

أولاً: أنظمة البث والإرسال التلفزيوني:

تعتمد تكنولوجيا الإذاعة المرئية (التلفزيون) على خصائص موجات البث الإذاعية، حيث تنتشر موجات التلفزيون في حزم أو موجات كهرومغناطيسية، ومن أهم خصائصها أنها تسير وتنتشر في شكل خطوط مستقيمة ومن أهم أنظمة الإرسال التلفزيوني:

1- نظام الإرسال متعدد النقاط:

2- نظام الإرسال المباشر من القمر الإصطناعي:

3- نظام التلفزيون بالاشتراك. Subscription TV:

4- التلفزيون منخفض القوة (LP TV) Low Power TV:

5- التلفزيون عالي الجودة (H.D.T.V) High Definition T.V:

التطورات في الإرسال التلفزيوني:

الإرسال الرقمي:

إن التقنية الرقمية توفر نوعية أفضل واعتمادية أعلى وجودة متميزة للبث التلفزيوني، كما ستمكن (Digital) من عملية التخاطب الحاسوبي بين الطرف المرسل والطرف المتلقي وهو ما يسمى اليوم بالتلفزيون الحواري أو التفاعلي⁽²⁰⁾.

ويمكن القول أن البث الرقمي يعني التحول من نظام البث التقليدي الترددي (Analog) إلى ما يسمى بالبث التماثلي أي البث الرقمي (Digital) عن طريق التشفير.

مميزات الإرسال الرقمي:

يمتاز الإرسال الرقمي بفوائد عديدة قياساً بالإرسال التماثلي منها:

1. عرض خدمة تشغيل واسعة High Band Width.
2. سعة عالية في إرسال أو تحميل المعلومات، وتملك ميزة ضغط عدد من البرامج التلفزيونية في قناة واحدة.
3. عالية الوثوق والاستقرارية High Reliability & Stability.
4. الإشارات الرقمية لها القابلية على التشفير لتقليل تأثير تداخل الإشارات مع بعضها.
5. سهولة تصميم الدوائر الرقمية ومواكبتها للتطورات المستقبلية.
6. نوعية عالية من الجودة في الصوت والصورة.

ثانياً: أنظمة العرض والاستقبال التلفزيوني:

تتمثل أجهزة الاستقبال المرئي في الهوائيات على اختلاف أنواعها وأشكالها ومواصفاتها وخصائصها في البث التلفزيوني الأرضي، أما في البث الفضائي فتشمل على منظومة الأطباق أو الصحن، ومختلف أشكال المستقبلات على اختلاف مواصفاتها، كما تشمل منظومة الاستقبال على أجهزة الاستقبال التلفزيوني بمختلف أنواعها وتصاميمها وأحجامها، وتعتبر أجهزة العرض والاستقبال من أهم مكونات منظومة الاستقبال.

ومن أهم أنظمة الاستقبال التلفزيونية التالي:

- 1/ التلفزيون ذو الصوت المجسم:
- 2/ التلفزيون السلكي Cable Television (CATV):

3/ عقب ذلك ظهر ما يعرف (بتلفزيون الكابل) أو الإرسال التلفزيوني الذي يصل إلى المنازل عن طريق كابلات سلكية وليس عن طريق البث عبر الأسلاك.

عقب ذلك بدأت شركات الكابل في تزويد المشاهدين بتقنية تفاعليه جديدة وهي وحدة التحكم عن بعد والمعروفة بـ (الريموت كنترول) والمستمرة حتى الآن، والتي جسدت أحد الأشكال الأولية للتفاعل مع التلفزيون خاصة أنه ساعد على زيادة القنوات بشكل سريع، ومع بداية ثمانينات القرن العشرين ظهرت تقنية جديدة متقدمة لأجهزة الكابل عرفت باسم (هاي فيجين HighVision) مثلت أول أشكال البث الرقمي ذي التفاصيل الفائقة⁽²¹⁾.

تطور تقنيات الانتاج الاخباري:

إن صناعة الأخبار التلفزيونية صناعة معقدة وسريعة الايقاع والمنافسة فيها شرسة، ولهذا تحاول القنوات التلفزيونية باستمرار اقتناء أحدث الأجهزة والمعدات التي تسهل هذه العملية، بالإضافة إلى توفير فرص تدريب مستمر للعاملين فيها على هذه الأجهزة الحديثة، ولقد حدثت تطورات ملموسة في تقنيات الانتاج التلفزيوني، وظهرت عناصر جديدة أصبحت أساسية في كل من المضامين الجادة كالأخبار والمضامين الخفيفة كالأغاني والدراما، منها (الجرافيك The Graphic) الذي أصبح يستخدم على نطاق واسع، واستخدام كاميرات صغيرة وخفيفة الوزن (ENG)، غرف أخبار مجهزة بالكمبيوتر Computerized Newsroom، والمونتاج الرقمي Digital Editing⁽²²⁾.

أهم الأجهزة المستخدمة في صناعة الأخبار التلفزيونية:

تتمثل أهم الأجهزة التلفزيونية التي يعتمد عليها في صناعة الأخبار التلفزيونية في:

أ/ كاميرات الجمع السريع للأخبار (ENG):

وهي اختصار الكلمات الثلاث Electronic News Gathering حيث حلت كاميرات جمع الأخبار الالكترونية مكان الكاميرات الفيلمية في عمليات تغطية الأخبار، مما أدى إلى تغيير كامل في سياسة البرامج الإخبارية في كثير من محطات التلفزيون وحقق أسلوب التجميع الالكتروني للأخبار مزايا تفوق الأسلوب الفيلمي، كالفورية التي يتيحها هذا الأسلوب حيث يمكن البث الحي من موقع الحدث عن بعد.⁽²³⁾

ب/ أنظمة غرف تحرير الأخبار الرقمية Digital News Rooms Systems:

أصبحت غرف تحرير الأخبار تضم عدداً كبيراً من الأجهزة التي تعتمد على التقنية الرقمية منها: أجهزة حاسب إلى، وكاميرات مزودة باسطوانات ضوئية (Disk-based Cameras) ويهدف استخدام هذه التكنولوجيا الجديدة إلى تحويل المادة المصورة في الميدان عبر أجهزة الفيديو المركزية بدون أن تفقد شيء من جودتها.

ج/ مسجل صوتي رقمي Digital Audio Recorder: لتسجيل المقابلات في الميدان.

د/ وحدة تليفون رقمية Digital Cell Phone: لاستقبال وإجراء المكالمات الهاتفية.

هـ/ وصلة لاسلكية للانترنت Wireless Internet Access: وذلك لإمكانية استقبال وإرسال البريد الالكتروني في الميدان، والتعرف على آخر مستجدات الأحداث.

و/ وحدة تخزين رقمية محمولة **Portable Digital Storage**: وهي وحدة لتخزين المعلومات يحملها المراسل تحسباً للظروف، وتحتوي عدداً كبيراً من جيجابايت **Gigabyte** والتي يمكنها حمل وتخزين كميات كبيرة من المعلومات عليها.

ز/ مجموعة متنوعة من برامج الكمبيوتر **Variety software packages**: من المفترض أن يحوي جهاز الكمبيوتر المحمول (Laptop) الخاص بالمراسل عدداً من برامج الكمبيوتر (software) تمكنه من إجراء عمليات المونتاج الصوتي والمرئي مثل برنامج (final cut) على سبيل المثال.

ح/ خدمة الفاكس الإلكتروني **Electronic fax service**: وغيرها من الخدمات التي تمكن المراسل من خلق غرفة تحرير أخبار افتراضية **Virtual Newsroom**.

ط/ هاتف فضائي **Satellite Telephone**:

ي / كاميرات التصوير الرقمية بالكمبيوتر **Disks Camera**:

ك / خطوط الفيديو **Video lines**: تملك كل من قناتي (BBC) و (ITN) البريطانيتين خطوطاً سريعة للفيديو (**ISDN Speed video lines & High**) وترجع أهميتها نظراً لاعتبار المادة الفيلمية التي تعتبر مكوناً أساسياً في صناعة الأخبار في العصر الحالي.⁽²⁴⁾

نماذج من الأجهزة والتقنيات المستخدمة في الإنتاج الإخباري⁽²⁵⁾:

1/ الأنظمة الرقمية **Digital Based System**: تعتمد الأنظمة الرقمية على تحويل الإشارات التناظرية إلى إشارات رقمية وتخزن هذه الإشارات على أسطوانات كمبيوتر **Computer disks**، أصبحت الصور والأصوات في شكل رقمي يمكن ترتيبها أو تعديلها دون أي خلل في جودة الصورة ونقائها.

2/ جهاز CharacterGenerator: وهو عبارة عن جهاز كمبيوتر يتم توصيله بالاستديو ليستخدم في كتابة الحروف والأرقام بأحجام وأشكال مختلفة، ويمكن بواسطة Genarater Character الكتابة مباشرة على الشاشة أثناء البث على الهواء أو تخزين العناوين في ذاكرة الجهاز، وتظهر بعد ذلك عند عرض البرنامج ويتيح الجهاز أيضاً إمكانية تلوين خلفية العنوان بدرجات وألوان مختلفة. ويناسب (Character generator) ظروف العمل التلفزيوني الذي يعتمد بالدرجة الأولى على الفورية لذلك يكثر استخدامه في نشرات الأخبار التلفزيونية.

3/ جهاز Television Prompter: يوجد جهاز (Television Prompter) وبصفة خاصة في استوديوهات الأخبار حيث يسمح للمذيع بقراءة النص الكامل للنشرة دون الحاجة إلى النظر في الأوراق المكتوبة. ويثبت جهاز (Television prompter) بمقدمة الكاميرات التلفزيونية، ويتكون هذا الجهاز من:

1. لوحة تشغيل الجهاز والتحكم في سرعته.
2. شاشة لعرض النص المقروء أمام مشغل الجهاز.
3. جهاز مثبت في مقدمة الكاميرا بداخله مرآة نصف عاكسة.
4. الجزء الأسفل من الجهاز يظهر عليه النص الذي يقوم المذيع بقراءته بالنظر إلى العدسة. ويتحكم في سرعة تشغيل الجهاز مشغل الجهاز (Operator) أو المذيع ويمكن في أحيان كثيرة عرض فيلم أو شريط فيديو مصاحباً للنص المقروء.

4/ جهاز التلسين Telecine: ويوجد في غرفة المراقبة أيضاً أو في غرفة منفصلة أجهزة التلسين Telecine التي تحول الإشارة الفيلمية إلى إشارة تلفزيونية مما يتيح استخدام أية مادة فيلمية داخل البرامج تشتمل غرفة Telecine على أجهزة عرض الأفلام ذات المقاسات المختلفة (16 - 35 ملم) إلى جانب الأجهزة الخاصة بعرض الشرائح المصورة.

5/ كاميرات الميني كام Mini Cam: وهي كاميرا ملحق بها جهاز للإرسال بالمايكروويف، وتستطيع هذه الكاميرا التصوير والإرسال مباشرة على الهواء أو نقل ما يتم تصويره مباشرة للمحطة الأرضية بالإضافة إلى قدرتها على إجراء المونتاج الفوري على الهواء واستخدام الخدع والمؤثرات المرئية أثناء التصوير مباشرة. ويمكن لهذه الكاميرا نقل الأحداث من الأماكن النائية إلى طائرة هليكوبتر مخصصة لهذا الغرض تقوم بنقل الإشارة إلى محطة التلفزيون.

6/ كاميرا الاسطوانات Disks Camera : وهي كاميرا فوتوغرافية تستخدم فيها أقراص Disks بدلاً من الفيلم الفوتوغرافي وذلك لإدخال الصور المختلفة للكمبيوتر لاستخدامها في الإنتاج الإخباري. ويمكن لهذه الكاميرا أن تلتقط حوالي (54) ألف صورة على قرص واحد بالطريقة المضغوطة (Compressed disk) ويمكن تحميل هذه الصور على الكمبيوتر في خلال دقيقتين واستخدامها مباشرة.

7/ سيارة جمع الأخبار الفضائية (S.NGV) Satellite News Gathering:

وتستخدم هذه السيارة المجهزة تجهيزاً خاصاً للاتصال بالأقمار الاصطناعية متوسطة القوة بحيث يمكنها نقل الأحداث من أي مكان من خلال الإشارات التي

ترسلها إلى القمر الاصطناعي بعد حجز القنوات اللازمة في مواعيد محددة.. ويقوم القمر الاصطناعي بدوره بإعادة بث هذه الإشارات مرة ثانية إلى أي محطة أخرى موجودة على سطح الأرض، وقد استخدمتها محطة CNN أثناء تغطية حرب الخليج⁽²⁶⁾.

8/ الاستديو الافتراضي (Virtual Studio) كأحد الجوانب التقنية في الإنتاج الإخباري التلفزيوني: يعتبر الاستديو الافتراضي (Virtual Studio) أهم تطبيقات الحقيقة الافتراضية (virtual Reality) فالاستديو الافتراضي يتفاد أهم عيوب مفتاح اللون التقليدي (الكروما) وهو عدم وجود علاقة (Link) بين مقدمة الصورة (foreground(FG) وخلفية الصورة (Background(BG) ففي الاستديو الافتراضي يتم ربط حركة كاميرا الاستديو (Live FG) بصورة الخلفية (BG) بكل عناصر الحركة بدقة شديدة.

التطور الإخباري والتقني في تلفزيون السودان:

بدأ التلفزيون السوداني يبث أخباره عبر استوديوهات الإذاعة منذ العام 1963م، وفي عام 1964م نقل هذا القسم إلى التلفزيون بمباني فندق المسرح القومي وهو المبنى الحالي للتلفزيون، حيث تم إنشاء قسم الأخبار بصورة موسعة وكان في البدء يعتمد على الصورة الفوتوغرافية، ثم استخدمت الأفلام السينمائية مقاس (16 ملم) في تقديم الأخبار.

وفي عام 1979م أنضم التلفزيون السوداني إلى عضوية اتحاد إذاعات الدول الأوروبية (E.B.U) وذلك عقب اكتمال النظام الدولي للبث عبر الأقمار الاصطناعية عام 1969م، وتمكن التلفزيون السوداني بذلك من استقبال الحقائق الإخبارية لشبكة اليورفزيون (Eurovision) وذلك عبر المحطة الأرضية للأقمار الاصطناعية بـ (أم حراز).

وقد ساهم إطلاق القمر الاصطناعي العربي (عرب سات Arabsat) في 8/فبراير/ 1985 من التوسع في مصادر الأخبار المصورة للتلفزيون السوداني من خلال حقائب التبادلات العربية الواردة من اتحاد إذاعات الدول العربية (ASBU) ⁽²⁷⁾.

تطور إدارة الأخبار بتلفزيون السودان: إدارة الأخبار والشؤون السياسية تمثل إحدى أهم الإدارات في أي محطة تلفزيونية إخبارية ويقول: مدير الأخبار بتلفزيون السودان إن إدارة الأخبار بدأت مع قيام التلفزيون السوداني حيث كانت تعمل تحت مسميات مختلفة آخرها إدارة الأخبار والشؤون السياسية التي بدأت في العام 1989م وتحولت فيما بعد إلى إدارة الأخبار والبرامج السياسية. أما في هذا العام 2020م فتعرف باسم الإدارة العامة للأخبار والشؤون السياسية.

وتتكون الإدارة العامة للأخبار والشؤون السياسية من عدد (5) إدارات على النحو التالي ⁽²⁸⁾:

1. إدارة الأخبار: 2. الإدارة السياسية: 3. إدارة الشؤون الاقتصادية:
4. إدارة المصادر والتبادلات:
5. إدارة العمليات الفنية: تعنى هذه الإدارة بالجانب التقني والفني، وتضم جميع الأقسام والوحدات التي تعتمد عليها العملية الإنتاجية للبرامج الإخبارية، وتقوم بالإشراف على الاستوديوهات والعاملين فيها من طواقم فنية وتضم الأقسام الآتية:

أ. التصوير الإخباري: ب. قسم التشغيل: ج. قسم أوجه العرض:
ويضم هذا القسم الوحدات الآتية: المخرجين - الجرافيك - الفواصل
ومن هذه التقسيمات نجد أن الربط بينها هو ما يفرضه عرض البرامج والأخبار

من تتناسب وتناسب بين كل هذه الوحدات المكونة للعرض. هذه هي أهم الأقسام المكونة لإدارة العمليات الفنية بالإدارة العامة للأخبار والشؤون السياسية.⁽²⁹⁾

استديو الأخبار:

انتقل التلفزيون من استديو تماثلي متواضع إلى استديو للأخبار مجهز تجهيزاً رقمياً حديثاً، حيث يحتوي على ثلاث كاميرات رقمية مزودة بجهاز الملقن الآلي وشاشة عرض رقمية وإضاءة متحركة وباردة نوعاً ما ويمكن التحكم في شدة الإضاءة بواسطة الحاسوب وحدث أيضاً تطور في الديكور حيث أصبح باللوحات البلاستيكية بدلاً من الخشب الذي يصعب تحريكه، أما غرفة المراقبة (Control Room) فهي مزودة بطاولة إخراج رقمية ووحدة جرافكس تعمل بالحاسوب وعدد من الأجهزة المساعدة.

وتعتبر الشبكة الإخبارية المتكاملة من أهم جوانب التحديث التي شهدتها الخدمة الإخبارية في التلفزيون السوداني وهي نظام يعمل على معالجة الأخبار إلكترونياً ويتيح قدراً كبيراً من المرونة والسرعة في انسياب العمليات الإخبارية من استقبال وتحرير ومونتاج، وتعمل هذه الشبكة وفقاً لنظام (نبراس) وهو أحد الأنظمة المعمول بها في غرف الأخبار التلفزيونية هذا بجانب إمكانية الدخول إلى نظام (نبراس) من أي مكان بواسطة خط التلفون.

تحديث استديو الأخبار في العام 2010م: تم تحديث استوديو الأخبار في العام 2010م وذلك عن طريق استجلاب الأجهزة والمعدات الحديثة الآتية:

1. وصول عدد (25) كاميرا للأخبار والتحرير وملحقاتها.
2. تم تحديث كامل لمركز الاستقبال الخاص باستوديو الأخبار (Down-link center) حيث يتم استقبال كل المصادر من الولايات وخارج السودان

في غرفة جامعة لكل المصادر ومن ثم يتم بثها مرة أخرى إلى الولايات والعالم.

3. تم تركيب عدد (3) أطباق (KuBand) وعدد (1) طبق (Band) وعدد (5) أجهزة استقبال وعدد (4) خطوط ومصادر إلى غرفة البث.

4. وصول عدد (3) عربات تلفزيونية حديثة مدعومة بأجهزة (SNG) تعمل عبر نظام الـ (Menos) وكاميرات ساعدت في التغطية داخل وخارج ولاية الخرطوم.

5. وصول عدد (11) جهاز SNG لنقل كل العمليات من ولايات السودان المختلفة بكفاءة عالية. مع وصول أجهزة Laptop للمونتاج.

6. تركيب عدد (7) مخطات (Menos) ثابتة في (7) ولايات، ومتحركة في ولايتين.

7. تم استلام عدد (15) جهاز للصوت مصاحبة لأجهزة الـ (SNG) الذي يرسل الصورة والصوت إلى الأقمار الفضائية ومن ثم إلى الأطباق الأرضية المستقبلية.

8. تم شراء وتركيب نظام متكامل للجرافيكس وكان له أثر كبير على الشاشة وساعد في تقديم خدمة نوعية للمشاهد.

9. تم شراء عدد كبير من أجهزة الحاسب الآلي (PCs) والخادومات (Server) وإنشاء شبكات خاصة وذلك لربط كافة الأجهزة.

الرؤية المستقبلية لإدارة الأخبار:

تسعى إدارة الأخبار سعيًا حثيثًا لتحسين بيئة العمل ومواكبة التطور التقني المتسارع، وهي بصدد شراء (News Room System) وهو نظام جديد تتم فيه كل عمليات المونتاج عبر شبكة تربط المراسلين ومدير الأخبار وصالة التحرير، لتنتقل العمل من النظام الورقي إلى النظام الحديث الذي يعتمد

تقنيات الاتصال ودورها في تطوير إعداد وتقديم الأخبار التلفزيونية

على الحاسوب، كذلك سيتم تفعيل العمل عبر الشبكة الإخبارية المتكاملة التي افتتحت في العام 2001م، وهي تمثل نقلة نوعية باتجاه حوسبة تحرير الأخبار وربطها عبر شبكة من الحواسيب ترتبط بجهاز خادم (Server) بمواصفات عالية، وتدريب العاملين على برنامج (نبراس) وهو برنامج حاسوبي يستخدم في إدارة الشبكة.⁽³⁰⁾

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

يتناول هذا الجانب من الدراسة وصفاً للخطوات والإجراءات المنهجية التي أتبعها (الباحث) في الدراسة التطبيقية المتعلقة بدور تقنيات الاتصال في تطوير إعداد وتقديم الأخبار التلفزيونية (بالتطبيق على العرض الإخباري بتلفزيون السودان - في الفترة من 2018-2020م).

وفيما يلي يستعرض الباحث الخطوات والإجراءات المنهجية التي اتبعها وهي:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهو يعتبر نموذجاً معيارياً لخطوات جمع البيانات من المفردات البشرية، وهو الشكل الرئيس لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي أو تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب الاتصال بمفرداتها مما يوفر جانباً كبيراً من الوقت والنفقات والجهد المبذول من خلال خطوات منهجية وموضوعية.⁽³¹⁾ وصحيفة (الاستبانة) هي أداة مهمة للحصول على البيانات الميدانية للتعرف على آراء أفراد العينة بجانب الملاحظة والمقابلة، بتقديم مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يُطلب من المبحوث الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب الغرض من دراسته.⁽³²⁾

وقام الباحث بتطبيق الخطوات المنهجية التالية:

(1) اختيار مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة جميع مفردات الظاهرة موضوع الدراسة، ويمثل مجتمع الدراسة هنا منتجي الأخبار بالإدارة العامة للأخبار والشؤون السياسية بـتلفزيون السودان. حيث قام الباحث بزيارة ميدانية للإدارة العامة للأخبار والشؤون السياسية، أجرى خلالها مسحاً ميدانياً لمعرفة عدد العاملين بالإدارة الذين ستجرى عليهم الدراسة.

(2) اختيار العينة: استخدم الباحث أسلوب (الحصر الشامل لمجتمع الدراسة) وهو أسلوب يتم استخدامه إذا كانت العينة المقصودة قليلة العدد ويمكن الوصول إلى جميع أفرادها - ويرى الباحث وبحسب معرفته بمجتمع البحث أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحاً.

وقد بلغ حجم العينة (60) شخصاً يمثلون العدد الكلي للعاملين في مجال إنتاج الأخبار بـتلفزيون السودان وقد اشتملت العينة على فئات المحررين - المذيعين - المخرجين - المصورين - فنيي المونتاج والعاملين على الأجهزة الفنية المساعدة - مهندسي الاستديوهات رؤساء الأقسام والإدارات المختلفة ذات الصلة بعملية إنتاج الأخبار.

(3) تصميم صحيفة الاستبانة: بعد إطلاع الباحث على عدد من المصادر والمراجع التي تتحدث عن الاستبانة كأداة بحثية تساعد في الحصول على المعلومات المطلوبة تم وضع الاستبانة في صورتها الأولية، بعد ذلك تم عرض الاستبانة على عدد من الأساتذة المحكمين (Verdicts)⁽³³⁾. والمختصون وذلك للحكم على مدى شمولية صحيفة الاستبانة لدراسة دور تقنيات الاتصال في تطوير إعداد وتقديم الأخبار التلفزيونية.

تقنيات الاتصال ودورها في تطوير إعداد وتقديم الأخبار التلفزيونية

العمل الميداني: قام الباحث بتوزيع الإستبانة للمبحوثين عن طريق المقابلة الشخصية المباشرة حيث تم تسليم الاستمارة يداً بيد لأفراد العينة والبالغ عددهم (60) فرداً من ذوي الصلة بموضوع الدراسة في التخصصات المختلفة لعملية إنتاج الأخبار بتلفزيون السودان.

أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية في المعالجة الإحصائية لجميع محاور إستبانة الدراسة، وذلك باستخدام الحاسب الآلي لمعالجة البيانات إحصائياً باستخدام أسلوب نظام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) هو اختصاراً لـ (sciences statistical package for social) الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية. والأسلوب الإحصائي المستخدم هو التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثين، بالإضافة لاختبار مربع (كاي) الذي استخدم في إثبات فرضيات الدراسة، واستخدمت النسب المئوية لتحويل البيانات إلى مقادير كمية وتبويبها في جداول كما هو موضح أدناه:

عرض نتائج الدراسة التحليلية:

جدول رقم (1) يوضح النوع

النوع	التكرار	النسبة %
ذكر	43	71.7%
أنثى	17	28.3%
المجموع	60	100%

من الجدول أعلاه نجد أن 71.7% من أفراد العينة المبحوثة ذكور؛ بينما 28.3% منهم إناث، وهذا يشير إلى أن غالبية الذين يعملون في إدارة الأخبار بتلفزيون السودان هم ذكور. ويرجع ذلك لطبيعة العمل الإخباري.

د. فتحى حامد بشارة أحمد

جدول رقم (2) يوضح العمر

العمر	التكرار	النسبة %
من 20 إلى 30	9	15%
من 31 إلى 41	27	45%
من 42 إلى 52	22	36.7%
أكثر من 52	2	3.3%
المجموع	60	100%

من الجدول أعلاه نجد أن 45% من أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين 31-41 سنة بينما 36.7% تتراوح أعمارهم بين 42-52 سنة ، كذلك 15% من أفراد العينة أعمارهم بين 20-30 سنة ؛ وهذا يشير إلى أن فئة الشباب هي الغالبة.

جدول رقم (3) يوضح المؤهل العلمي

المؤهل	التكرار	النسبة %
ثانوي	3	5.0%
جامعي	43	71.7%
فوق الجامعي	14	23.3%
المجموع	60	100%

من الجدول أعلاه نجد أن 71.7% من أفراد العينة يحملون مؤهل جامعي، بينما 23.3% يحملون مؤهل فوق الجامعي، أما 5% فيحملون مؤهل ثانوي وهذا يشير إلى أن غالبية الذين يعملون في إدارة الأخبار هم جامعيون.

جدول رقم (4) يوضح التخصص وفق المؤهل

المؤهل	التكرار	النسبة %
إعلام (إذاعة وتلفاز/صحافة/علوم اتصال/ اتصال تنموي)	35	58.3%
حاسوب	4	6.7%
علوم سياسية	5	8.3%
هندسة شبكات	1	1.7%
إدارة أعمال	5	8.3%

تَعْيِبات الاتصال ودورها في تطوير إعداد وتقديم الأخبار التلفزيونية

هندسة إلكترونيات	4	6.7%
تصميم إيضاحي ورسوم متحركة	2	3.3%
وثائق ومكتبات	1	1.7%
محاسبة وتكاليف	1	1.7%
تصوير تلفزيوني	2	3.3%
المجموع	60	100%

من الجدول أعلاه نجد أن الذين يعملون في إدارة الأخبار في تلفزيون السودان يحملون تخصصات مختلفة، إلا أن الغالبية هم المختصون في مجال الإعلام وذلك بنسبة 58.3% ثم تأتي بقية التخصصات الأخرى.

جدول رقم (5) يوضح نوع الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة %
مدير إدارة	6	10%
رئيس قسم	10	16.7%
محرر	10	16.7%
مذيع	11	18.3%
مخرج	3	5%
مهندس استديو	3	5%
فني مونتاج	4	6.7%
مصور	3	5%
فني إضاءة	2	3.3%
فني ديكور	2	3.3%
أخرى	6	10%
المجموع	60	100%

من الجدول والرسم البياني أعلاه نجد أن غالبية أفراد العينة المبحوثة هم مذيعون حيث بلغت نسبتهم 18.3% بينما جاء المحررون ورؤساء الأقسام في

د. فتحى حامد بشارة أحمد

المرتبة الثانية بنسبة 16.7% وأن المذيعين والمحريين هم المعنيون أكثر بعملية تطوير إعداد وتقديم الأخبار.

جدول رقم (6) يوضح مدة الخدمة أو الخبرة

النسبة %	التكرار	مدة الخدمة أو الخبرة
23.3%	14	2- 5 سنوات
21.7%	13	6- 9 سنوات
28.3%	17	10- 13 سنة
8.3%	5	14- 17 سنة
18.3%	11	أكثر من 17 سنة
100%	60	المجموع

من الجدول أعلاه نجد أن 28.3% من الذين يعملون في إدارة الأخبار تتراوح خبرتهم في هذا المجال ما بين 10-13 سنة، بينما 23.3 خبرتهم ما بين 2-5 سنوات، و 21.7 خبرتهم من 6-9 سنوات، وهذا يشير إلى أن غالبية الذين يعملون في إدارة الأخبار لهم خبرة طويلة في العمل الإخباري والبرامجي.

جدول رقم (7) يوضح إنتاج الأخبار في تلفزيون السودان يسبقه تخطيط علمي مدروس

النسبة %	التكرار	التخطيط العلمي المسبق في إنتاج الأخبار بتلفزيون السودان
23.3%	14	دائماً
26.7%	16	غالباً
23.3%	14	أحياناً
21.7%	13	نادراً
5%	3	لا أدري
100%	60	المجموع

من الجدول أعلاه نجد أن 26.7% من أفراد العينة يرون أن إنتاج الأخبار بتلفزيون السودان يسبقه غالباً تخطيط علمي مدروس، بينما يرى 23.3 أن عملية التخطيط العلمي تكون دائماً أو أحياناً، وهذا يشير إلى أن الفئة الأولى هي الغالبة.

تَعْيِبات الاتصال ودورها في تطوير إعداد وتقديم الأخبار التلفزيونية

جدول رقم (8) يبين إلى أي مدى استفاد التلفزيون السوداني من التقنية الحديثة في الأخبار

النسبة %	التكرار	مدى الاستفادة من التقنية الحديثة
66.7	10	إلى حد كبير جداً
	30	إلى حد كبير
33.3	20	إلى حد ما
100	60	المجموع

من الجدول أعلاه نجد أن 66.7% من أفراد العينة يرون أن استفادة التلفزيون السوداني من التقنية الحديثة هي إلى حد كبير، بينما 33.3% يرون أن الاستفادة إلى حد ما وهذا يشير إلى أن الفئة الأولى هي الغالبة.

جدول رقم (9) يوضح مواكبة النشرة الإخبارية لمثيلاتها في القنوات الأخرى

النسبة %	التكرار	مواكبة النشرة الإخبارية لمثيلاتها في القنوات الأخرى
68.3%	10	أوافق بشدة
	31	أوافق
31.7%	19	لا أوافق
100%	60	المجموع

من الجدول أعلاه نجد أن 68.3% من أفراد العينة يوافقون على أن النشرة الإخبارية بتلفزيون السودان تواكب مثيلاتها من النشرات بالقنوات الأخرى وهي الفئة الغالبة، بينما 31.7% لا يوافقون.

جدول رقم (10) يوضح عوامل نجاح النشرة الإخبارية

النسبة %	التكرار	عوامل نجاح النشرة
93.3	56	وضوح الصورة ونقاء الصوت واستخدام كافة وسائل الإيضاح المرئية (أوافق)
5	3	لا أوافق
1.7	1	لا أدري
100	60	المجموع

د. فتحى حامد بشارة أحمد

من الجدول أعلاه نجد أن 93.3% من أفراد العينة يوافقون أن وضوح الصورة ونقاء الصوت واستخدام وسائل الإيضاح المرئية عوامل مهمة لنجاح النشرة وهي النسبة الغالبة بينما 5% لا يوافقون على ذلك.

جدول رقم (11) يوضح ثقافة المذيع واحترافيته ومواكبته للتقنية الحديثة أحد أهم مقومات نجاح النشرة الإخبارية:

النسبة %	التكرار	مقومات نجاح النشرة
90%	54	أوافق بشدة
8.3%	5	أوافق
1.7%	1	لا أوافق
100%	60	المجموع

من الجدول أعلاه نجد أن 90% من أفراد العينة يوافقون بشدة على أن ثقافة المذيع واحترافيته ومواكبته للتقنية الحديثة أحد أهم مقومات نجاح النشرة الإخبارية وهي النسبة الغالبة.

جدول رقم (12) يوضح المشكلات والمعوقات التي تواجه إعداد وتقديم الأخبار بتلفزيون السودان

النسبة %	التكرار	المشاكل والمعوقات التي تواجه إعداد وتقديم الأخبار
43.3%	26	غياب التخطيط السليم
6.7%	4	التقنية المستخدمة غير مواكبة
15%	9	الأطر البشرية غير مؤهلة
23.3%	14	محدودية الفرص المتاحة للتدريب
11.7%	7	أخرى
100%	60	المجموع

من الجدول والرسم البياني أعلاه نجد أن 43.3% من الأفراد يرون أن غياب التخطيط السليم هو من أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه إعداد وتقديم الأخبار في تلفزيون السودان، يلي ذلك المشكلات والمعوقات الأخرى.

تَعْيِبات الاتصال ودورها في تطوير إعداد وتقديم الأخبار التلفزيونية

جدول رقم (13) يوضح التقنية المستخدمة في تغطية وإنتاج الأخبار في تلفزيون السودان

النسبة %	التكرار	التقنية المستخدمة في تغطية وإنتاج الأخبار
6.7%	4	تماثلية
21.7%	13	رقمية
71.7%	43	الإثنين معاً
100%	60	المجموع

من الجدول أعلاه نجد أن 71.7% من الأفراد يرون أن التقنية المستخدمة في تغطية وإنتاج الأخبار هي تقنية تماثلية ورقمية معاً وهي الفئة الغالبة، بينما يرى 21.7 أن التقنية المستخدمة هي الرقمية فقط.

جدول رقم (14) يوضح أهم معوقات استخدام التقنية الحديثة في الأخبار بتلفزيون السودان

النسبة %	التكرار	معوقات استخدام التقنية في مجال الأخبار
70%	42	عدم التدريب الكافي
6.7%	4	عدم مواكبة إعداد وتقديم الأخبار لمستوى التقنيات
23.3%	14	أخرى
100%	60	المجموع

من الجدول أعلاه نجد أن 70% من الأفراد يرون أن أهم معوقات استخدام التقنية الحديثة في مجال الأخبار بتلفزيون السودان يتمثل في عدم التدريب الكافي، بينما يرى 23.3 غير ذلك، أما 6.7 فيرون أن عدم مواكبة إعداد وتقديم الأخبار لمستوى التقنيات هو أهم المعوقات وهذا يشير إلى أن الفئة الأولى هي الغالبة.

جدول رقم (15) يوضح أهم معوقات تصوير الأخبار في تلفزيون السودان:

النسبة %	التكرار	أهم معوقات تصوير الأخبار في تلفزيون السودان
33.3%	20	عدم توفر الكاميرات
3.3%	2	عدم مواكبة الكاميرات للتقنية الحديثة
13.3%	8	قلة الكادر المتخصص

د. فتحى حامد بشارة أحمد

قلة الفرص المتاحة للتدريب	27	45%
أخرى	3	5%
المجموع	60	100%

من الجدول أعلاه نجد أن 45% من الأفراد يرون أن أهم معوقات تصوير الأخبار في تلفزيون السودان تتمثل في قلة الفرص المتاحة للتدريب بينما يرى 33.3 أن عدم توفر الكاميرات أهم المعوقات، وهذا يشير إلى أن الفئة الأولى هي الغالبة.

جدول رقم (16) يوضح مشكلات مونتاج الأخبار في تلفزيون السودان

النسبة %	التكرار	مشكلات مونتاج الأخبار في تلفزيون السودان
1.7%	1	الأجهزة تقليدية وغير مواكبة
15%	9	قلة أجهزة المونتاج الحديثة
41.7%	25	التدريب غير كافي
18.3%	11	عدم إلمام الفنيين بإمكانيات الأجهزة الموجودة
23.3%	14	أخرى
100%	60	المجموع

من الجدول أعلاه نجد أن 41.7% من الأفراد يرون أن أهم مشكلات مونتاج الأخبار تتمثل في التدريب غير الكافي بينما يرى 23.3 غير ذلك و 18.3% يرون أنها تتمثل في عدم إلمام الفنيين بإمكانيات الأجهزة الموجودة، ويرى 1.7 أنها تتمثل في أن الأجهزة تقليدية وغير مواكبة.

جدول رقم (17) يبين أن تقنيات الاتصال الحديثة أثرت إيجاباً في إعداد وتقديم الأخبار

النسبة %	التكرار	هل تمتد أن تقنيات الاتصال أثرت إيجاباً في إعداد وتقديم الأخبار
91.7%	55	نعم
0%	0	لا
8.3%	5	إلى حد ما
100%	60	المجموع

تقنيات الاتصال ودورها في تطوير إعداد وتقديم الأخبار التلفزيونية

من الجدول أعلاه نجد أن 91.7% من أفراد يعتقدون أن تقنيات الاتصال الحديثة أثرت إيجاباً في إعداد وتقديم الأخبار بينما يرى 8.3% أنها أثرت إلى حد ما. وهذا يشير إلى أن الفئة الأولى هي الغالبة.

جدول رقم (18) يوضح إذا كانت الإجابة بنعم ما هو شكل التأثير

النسبة %	التكرار	إذا كانت الإجابة بنعم؛ ما هو شكل التأثير ونوعه؟
6.7%	4	انعكس ذلك في عملية تطوير إعداد وتحرير الأخبار
10%	6	انعكس ذلك في وضوح الصورة ونقاء الصوت وجاذبية الإخراج
3.3%	2	انعكس ذلك في مستوى وطريقة تقديم المذيع للنشرة
8.3%	5	انعكس ذلك في شكل العرض الإخباري وهوية الشاشة
71.7%	43	كل ما ذكر صحيح
100%	60	المجموع

من الجدول أعلاه نجد أن 71.7% من الأفراد يرون أن تأثير تقنيات الاتصال إيجاباً تمثل في تطوير عملية الإعداد والتحرير ووضوح الصورة ونقاء الصوت وجاذبية الإخراج، وكذلك في مستوى وطريقة تقديم المذيع للنشرة وأيضاً في شكل العرض الإخباري وهوية الشاشة.

جدول رقم (19) يوضح إجراء بحوث للمشاهدين لمعرفة آرائهم في العرض الإخباري

النسبة %	التكرار	إجراء بحوث للمشاهدين وهل توضع آرائهم في الاعتبار
40%	24	نعم
26.7%	16	لا
33.3%	20	لا أدري
100%	60	المجموع

من الجدول أعلاه نجد أن 40% من الأفراد يرون أن إدارة الأخبار تقوم بإجراء بحوث للمشاهدين لمعرفة آرائهم في العرض الإخباري ويتم الأخذ بهذه الآراء ووضعها في الاعتبار. أما 26.7% فيرون أن إدارة الأخبار لا تقوم بذلك وهذا يشير إلى أن الفئة الأولى هي الغالبة.

د. فتحى حامد بشارة أحمد

جدول رقم (20) ما أهم العناصر التقنية الحديثة المستخدمة الآن في إعداد وتقديم الأخبار

بتلفزيون السودان ؟

العناصر التقنية	العدد الكلي (المجموع)	التكرار	النسبة %	التكرار المكمل	النسبة المكمل
1- وحدات مونتاج رقمي	60	53	88.3	7	11.7
2- كاميرات SNG	60	37	61.7	23	38.3
3- جهاز ملقن آلي	60	43	71.7	17	28.3
4- كاميرات رقمية	60	4	0.07	56	99.03
5- جهاز menos	60	32	53.3	28	46.7

ملحوظة: يوضح التكرار المكمل والنسبة المكمل في الجدول أعلاه أن عدداً من أفراد العينة يشتركون في أن بقية العناصر التقنية المستخدمة في بيان الجدول أعلاه هي مهمة وهذا ينطبق على بقية فئات الجدول. ونجد أن 88.3% من أفراد العينة يرون أن أهم العناصر التقنية المستخدمة في تلفزيون السودان هي وحدات المونتاج الرقمي الحديثة. و71.7% يرون أن جهاز الملحق الآلي من أهم العناصر و61.7% يرون أن كاميرات SNG هي أهم العناصر المستخدمة بينما يرى 53.3% أن جهاز MENOS أيضاً من أهم العناصر المستخدمة.

النتائج:

بعد الدراسة النظرية والتطبيقية التي تمت، خلص الباحث إلى النتائج الآتية:

1. اتضح من خلال الدراسة أن النشرة الإخبارية بتلفزيون السودان لم تواكب مثيلاتها من النشرات في القنوات الأخرى من حيث طريقة عرضها وتقديمها وجذبها للمشاهدين.
2. أوضحت الدراسة أن غياب التخطيط السليم يمثل أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه إعداد وتقديم الأخبار بتلفزيون السودان تليه أسباب أخرى تتعلق بالتدريب ومواكبة التقنيات.

3. أشارت الدراسة إلى استفادة التلفزيون السوداني من التقنية الحديثة في مجال الأخبار وخاصة التقنية الرقمية في مجالات المونتاج والتصوير والعرض الإخباري والتقديم.

4. يشير (الباحث) إلى أن أحد أهم الوحدات في تلفزيون السودان من التقنية الحديثة تتمثل في وحدات المونتاج الرقمي (Final Cut) ماكنتوش، وهو أحدث وحدات المونتاج في العالم وهو مخصص لمونتاج الأخبار فقط، وهو سريع ودقيق جداً.

5. يستخدم التلفزيون السوداني جهاز كتابة الحروف والأرقام (Character Generator) والذي يمكن بواسطته كتابة الأرقام والحروف بأشكال مختلفة مباشرة على الشاشة وأثناء إذاعة الأخبار على الهواء.

6. يلاحظ أن نشرة الأخبار في تلفزيون السودان تطورت تطوراً ملحوظاً في الآونة الأخيرة سواء من الناحية الفنية أو المضمون أو الشكل، ذلك على الرغم من أنها لم تواكب مثيلاتها من النشرات الإخبارية في القنوات الأخرى.

7. اتضح أن عدم التدريب وكذلك القصور في عمليات الصيانة الدورية للأجهزة يمثل أهم المعوقات لاستخدام التقنية الحديثة في مجال الأخبار بتلفزيون السودان.

8. وجد أن الخرائط الموضحة لمواقع الأحداث المهمة والرسومات البيانية ووسائل الإيضاح الأخرى لا تستخدم كثيراً في العرض الإخباري بتلفزيون السودان.

9. لا تستخدم بعض التقنيات المهمة مثل تقنية الاستديو التخليقي أو الافتراضي (Virtual Studio) كما لا يوجد ربط بين الاستوديوهات وصلات تحرير الأخبار.

10. قلة الدورات التدريبية الداخلية وخارجياً للعاملين في إدارة الأخبار من (محررين، مذيعين، مخرجين، فنيين ... الخ) الأمر الذي يؤدي إلى عدم مواكبة التقنية الحديثة.

11. ضعف الاهتمام بعمل بحوث واستطلاعات للمشاهدين لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم حول البرامج الإخبارية، وخلق تواصل إيجابي معهم.

التوصيات:

استناداً لنتائج الدراسة النظرية والتطبيقية يوصى الباحث بالآتي:

1. ضرورة استخدام وسائل الإيضاح المرئية من صور ورسومات بيانية وخرائط إيضاحية تدعم النشرة وتضفي عليها مزيداً من الجاذبية والتشويق والإقناع.

2. ضرورة الاهتمام بعملية التدريب وذلك بإقامة دورات تدريبية مستمرة داخلياً وخارجياً للعاملين بإدارة الأخبار لمواكبة التقنيات الحديثة واكتساب الخبرات التي تنعكس إيجاباً على ترقية وتطوير الأداء.

3. ضرورة العناية بالصورة الإخبارية شكلاً ومضموناً، باعتبارها اللغة الأساسية للخبر التلفزيوني وأحد أهم مقومات نجاح نشرة الأخبار.

4. يجب على إدارة الأخبار انتهاج سياسة تحريرية واضحة تتسم بالعلمية والمنهجية والتوازن فيما يتعلق بتناول قضايا المجتمع السوداني والسياسة العامة للدولة.

5. يجب أن تولى إدارة الأخبار بالتلفزيون مزيداً من الاهتمام بتطوير العرض الإخباري الرئيس اليومي من حيث المحتوى والإعداد والتقديم، باعتباره نافذة تطل على الداخل والخارج.

تقنيات الاتصال ودورها في تطوير إعداد وتقديم الأخبار التلفزيونية

6. يحتاج العرض الإخباري بتلفزيون السودان لوسائل إيهار جديدة، تعتمد على التقنية الرقمية مثل الاستديو الافتراضي أو التخليوي والجرافيكس وأحدث وسائل الإيضاح المرئية.
 7. يحتاج العرض الإخباري إلى إضفاء حيوية أكثر في طريقة التقديم والربط بين الفقرات والإخراج الجاذب حتى يسهم ذلك في جذب المشاهدين والاحتفاظ باهتمامهم من بداية العرض وحتى نهايته.
 8. ضرورة الاهتمام بعمل دراسات وبحوث استطلاعات للمشاهدين لمعرفة آرائهم في العرض الإخباري، وإمكانية الاستفادة من هذه الآراء ووضعها في الاعتبار.
 9. لابد من وضع خطط مستقبلية واضحة وطموحة لترقية وتطوير الأداء الإخباري تتماشى مع التسارع التقني الواضح والطفرة الهائلة التي نشهدها يومياً في تقنيات الإنتاج الإخباري.
- *الهوامش :**

- 1/حسني شفيق، الإعلام الإلكتروني بين التفاعلية والرقمية(القاهرة، رحمة برس للطباعة والنشر : 2007) ط1 ، ص24
- 2/ حمدي حسن ، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام (القاهرة ، دار الفكر العربي : 1991)ص25
- 3/ سمير محمد حسين ، دراسات في مناهج البحث العلمي (بحوث الإعلام) ، (القاهرة ، عالم الكتب : 1999م) ط3 ، ص73
- 4/ إبراهيم أنيس وآخرون ، المعجم الوسيط (القاهرة ، بدون ن : 1972م) ط1 ، ص303

- 5/ كرم شلبي ، معجم المصطلحات الإعلامية (القاهرة ، دار الشروق للنشر والتوزيع :1989م) ط1 ، ص112
- 6/ عبدالفتاح عبدالنبي ، تكنولوجيا الاتصال والثقافة (بين النظرية والتطبيق)، (القاهرة ، دار الفكر العربي : 1990) صص 69-70
- 7/ كرم شلبي ، معجم المصطلحات الإعلامية ، مرجع سابق ، ص9
- 8/ محمد معوض ، الخبر الإذاعي والتلفزيوني (القاهرة ، دار الفكر العربي : بدون ت) 175
- 9/ محمد منير حجاب ، خبر "أنباء ، أخبار" ، الموسوعة الإعلامية (القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع :2003م) المجلد الثالث ، ط1 ، ص1085
- 10/ إبراهيم أنيس وآخرون ، المعجم الوسيط ، ج1 (بدون م ، بدون ن ، بدون ت) ، ط2 ، ص11
- 11/ محمد منير حجاب ، الموسوعة الإعلامية ، المجلد التاسع (القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع :2003) ص52
- 12/ بدر الدين أحمد إبراهيم ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة أم درمان الإسلامية ، كلية الإعلام ، 2000
- 13/ هاجر عبدالله جاد الله ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة أم درمان الإسلامية كلية الاعلام ، 2004
- 14/ سمير محمد حسين ، مرجع سابق ، ص202
- 15/ مختار عثمان الصديق ، مناهج البحث العلمي ، (الخرطوم ، دار جامعة القرآن الكريم للطباعة والنشر:2006) ، ص106
- 16/ سمير محمد حسين ، مرجع سابق ، ص 98
- 17/ مصطفى حميد كاظم ، التقنيات الإذاعية والتلفازية ، (الإسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر:2007) ، ط1 ، ص9

- 18/ مصطفى حميد كاظم ، المرجع السابق ، ص18
- 19/ حنان يوسف ، تكنولوجيا الاتصال ومجتمع المعلوماتية ، (القاهرة ،
أطلس للطباعة والنشر والإنتاج الإعلامي : 2006) ، ط2 ، ص12
- 20/ حسنين شفيق ، الإعلام التفاعلي "ثورة تكنولوجية جديدة في نظم الحاسبات
والاتصالات" ، (القاهرة ، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع : 2008)
ط1، ص17
- 21/ حسن عماد مكاوي، محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال
(القاهرة، الدار العربية للنشر : 2009)، ط1 ، ص70
- 22/ حسنين شفيق، الإعلام التفاعلي، مرجع سابق، ص205
- 23/ مجدي هاشم الهاشمي، الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة ، ص134
- 24/ حسنين شفيق ، الإعلام التفاعلي، مرجع سابق ، ص ص 213-214
- 25/ عباس مصطفى صادق، التلفزيون الجديد "تكنولوجيا مستحدثة وتطبيقات
غير مسبقة" مقال منشور في مجلة إذاعة وتلفزيون الخليج ، العدد68،
يناير 2007، ص56
- 26/ Johnson Smith . American Scien cefiction Scien
cefictionTv: star,stargate and Beyond(USA:B Tauris) p 49
- 27/ محمد معوض، فن الخبر الإذاعي والتلفزيوني، مرجع سابق ، ص99
- 28/ محمد أبشر عوض السيد، مدير سابق لإدارة الأخبار بتلفزيون السودان
،مقابلة شخصية
- 29/ محمد خير عمر، المدير السابق للإدارة السياسية بتلفزيون السودان ،مقابلة
شخصية
- 30/ معاذ موسى ،مدير إدارة العمليات الفنية ، مقابلة شخصية

- 31/ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة، عالم الكتب: 2000)، ط1، ص158
- 32/ ربحى مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، (مناهج وأساليب البحث العلمي "النظرية والتطبيق"، (عمان، الدار البيضاء للنشر والتوزيع: 2000)، ص82
- 33/ معتصم بابكر مصطفى، أستاذ الإعلام بجامعة أم درمان الإسلامية، كلية الإعلام، د/جلال الدين الشيخ زيادة، أستاذ الإعلام بجامعة أم درمان الإسلامية، كلية الإعلام، د/خالد خلف الله سليمان، أستاذ مناهج البحث بكلية علوم الاتصال، جامعة الجزيرة .

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : القرآن الكريم

ثانياً : المصادر والمراجع باللغة العربية

1. إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ج1، (بدون م، بدون ت).
2. حسنين شفيق، الإعلام الإلكتروني بين التفاعلية والرقمية (القاهرة، رحمة برس للطباعة و النشر : 2007)
3. حسنين شفيق، الإعلام التفاعلي "ثورة تكنولوجيه جديدة في نظم الحاسب والاتصالات"، (القاهرة، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع: 2008)
4. حسن عماد مكاوي، محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال (القاهرة، الدار العربية للنشر : 2009)
5. حمدي حسن، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام (القاهرة، دار الفكر العربي : 1991)
6. حنان يوسف ، تكنولوجيا الاتصال ومجتمع المعلوماتية (القاهرة، أطلس لنشر والإنتاج الإعلامي : 2006)

7. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية و التطبيق) عمان، دار الصفاء للنشر و التوزيع (2005)
8. سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي (بحوث الإعلام) القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب : بدون ت (
9. عبد الفتاح عبد النبي، تكنولوجيا الاتصال والثقافة (بين النظرية والتطبيق) (القاهرة ، دار الفكر العربي : 1995).
10. كرم شلبي، معجم المصطلحات الإعلامية، (القاهرة، دار الشروق للنشر والتوزيع : 1989م).
11. محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع: 2003) .
12. محمد معوض، الخبر الإذاعي والتلفزيوني (القاهرة، دار الفكر العربي، بدون ت).
13. محمد معوض، بركات عبدالعزيز، فن الخير الإذاعي والتلفزيوني (القاهرة، دار الكتاب الحديث: 2008)
14. محمد عبدالحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (القاهرة، عالم الكاتب: 2000).
15. مختار عثمان الصديق، مناهج البحث العلمي (الخرطوم، دار الجامعة القران الكريم للطباعة و النشر : 2006)
16. مصطفى حميد كاظم ، التقنيات الإذاعية و التلفازية (الإسكندرية ، دار الوفاء للطباعة و النشر : 2007)
17. مجدي هاشم الهاشمي، الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة (القاهرة ، الدار العربية للنشر والتوزيع : 2009).

ثالثاً - الرسائل الجامعية:

18. بدر الدين أحمد إبراهيم ، تكنولوجيا البث الفضائي و تطور الإنتاج التلفزيوني (رسالة دكتوراة غير منشورة)، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الإعلام 2000م.

19. هاجر عبد الله جاد الله ، تقنيات الإنتاج التلفزيوني ودورها في إعداد وعرض الأخبار (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الإعلام ، 2004م.

رابعاً - المجلات و المقالات:

20. عباس مصطفى صادق، التلفزيون الجديد: تكنولوجيا مستحدثة وتطبيقات غير مسبقة، مقال منشور بمجلة إذاعة وتلفزيون الخليج العدد 68، يناير 2007م

خامساً - المراجع باللغة الإنجليزية:

21. Johnson Smith, Jan. American Science Fiction TV: Star Trek, Stargate and Beyond.(USA: B Tauris, 2005) p.49

22. Little, Bruce D.G Anderson, Douglass. Op-Cit P21

سادساً - المقابلات الشخصية:

1. مقابلة مع الأستاذ/ محمد أبشر عوض السيد، مدير سابق لإدارة الأخبار.
2. مقابلة مع الأستاذ/ الوليد مصطفى، المدير السابق لإدارة الأخبار بتلفزيون السودان.
3. مقابلة مع الأستاذ / معاذ موسى، مدير إدارة العمليات الفنية.